

معالم

فصلية تعنى بترجمة مستجدات الفكر العالمي
تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية

في هذا العدد:

- الثقافة و الترجمة
- المكونات الدينامية للتبليغ
- علم النفس اللغوي و لغة الإشارات
- الرأي العام غير موجود
- العلوم في بلاد الإسلام بين إرث الأولين و التلقي الأوروبي

العدد الأول
خريف 2009



المجلس الأعلى للغة العربية

معاصر

مجلة فصلية تعنى بترجمة مستجدات الفكر العالمي
تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية

العدد الأول خريف 2009

معاصر

مجلة فصلية تعنى بترجمة مستجدات الفكر العالمي
تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية

المدير المسؤول

محمد العربي ولد خليفة رئيس المجلس

✓ - مدير التحرير: مرزاق بقطاش

✓ - رئيس التحرير: عبد العزيز بوباكير

✓ - مستشار التحرير: أزراج عمر

✓ - أمانة التحرير: حسن بهلول

منى بدري

سمية كوبة

الهيئة الاستشارية

- ☑ — خولة طالب الإبراهيمي
- ☑ — محمد بن عمرو الزرهوني
- ☑ — عبد القادر بوزيدة
- ☑ — محمد هناد
- ☑ — رشيد بن مالك
- ☑ — أحمد برغدة
- ☑ — بوزيد بومدين
- ☑ — إنعام بيوض
- ☑ — السعيد بوطاجين
- ☑ — مختار نويوات
- ☑ — محمد يحياتن

مجلة معالم

مجلة فصلية تعنى بترجمة مستجدات الفكر العالمي

تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية

معايير النشر

- ☒ التقيد بالضوابط العلمية والأكاديمية المتعارف عليها
- ☒ أن تكون الأعمال غير منشورة من قبل
- ☒ ترسل النصوص مرفقة بقرص مسجل باسم رئيس المجلس أو مدير التحرير على العنوان المذكور أدناه
- ☒ أن توضع الهوامش والمراجع في آخر المقالة
- ☒ المقالات التي ترد إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر

التحرير والمراسلة

المجلس الأعلى للغة العربية

شارع فرنكلين مرونفلت الجزائر

الهاتف: 00213) 21 23 07 24/25 الناسوخ: 00213) 21 23 07 07

ص.ب. 575 ديدوش مراد - الجزائر

البريد الإلكتروني: maalem.csla@gmail.com

الترقيم الدولي الموحد للمجلات (ر.د.م.م) : 2170-0052

محتويات العدد

- 1- افتتاحية العدد 9
- محمد العربي ولد خليفة
- 2- الثقافة والترجمة 13
- سوزان باسنت، ترجمة: مرزاق بقطاش
- 3- المصطلح الفكري والأدبي 29
- ترجمة: أزراج عمر
- 4- هل اللسانيات ضرورية في الترجمة؟ 43
- كريستوف هورشمان، ترجمة: إيمان بقطاش
- 5- مدخل إلى الشفوية الشعرية 55
- بول زومتور، ترجمة: حميد بوحبيب
- 6- المكونات الدينامية للتبليغ 77
- بيرنار بوتى، ترجمة: رشيد بن مالك
- 7- علم النفس اللغوي ولغة الإشارات 85
- فرانسوا جروسجين، ترجمة: السعيد بوطاجين.
- 8- حركة الترجمة بين اللغة الفرنسية واللغة العربية، منذ الثمانينيات من القرن الماضي: انعكاس للعلاقات الثقافية 93
- ريتشارد جاكوموند، ترجمة: محمد يحياتن
- 9- تجربتي في ترجمة رواية "ليل الأصول" لنور الدين سعدي 115
- أحمد منور
- 10- الرأي العام غير موجود 123
- بيار بورديو، ترجمة: رضوان بوجمعة
- 11- العلوم في بلاد الإسلام من إرث الأولين والتلقي الأوروبي 137
- أحمد جبار، ترجمة: إبراهيم سعدي
- 12- النخبة والعقيدة الاندماجية، "دراسة تقويمية في المراجع والأدبيات" 163
- نيكولاي دياكوف، ترجمة: عبد العزيز بوباكير

افتتاحية العدد

محمد العربي ولد خليفة

هناك مشروعان على درجة كبيرة من الأهمية سعت نخبة من أهل الفكر والذكر لإنجازهما في جزائر ما بعد التحرير، أولهما إنشاء مؤسسة موسوعة الجزائر في كل العصور تكون مستقلة، وتساهم في تحريرها كفاءات من أعلى مستوى، تصدر مجلداتها دوريا بالعربية، ومن الممكن أن تترجم إلى لغات أخرى.

أما المشروع الثاني فيتمثل في بناء مؤسسة وطنية للترجمة مستقلة أيضا مثل سابقتها، تتخصص في نقل التراكم العلمي والإبداعي من مختلف اللغات، وتكون أشبه ببنك يتزود برصيد متنوع ومتجدد، يجد فيه الكتاب والباحثون نوافذ مفتوحة على ثقافات العالم بلغة الضاد.

حاولنا في بداية هذا العقد (2001-2002) بعث المشروعين المذكورين، ولكن بعد سلسلة من جلسات العمل والتشاور مع أهل الخبرة والاختصاص، حتى من خارج الجزائر، تبين لنا في المجلس أننا في الحقيقة ضحية أسطورة سيزيف وصخرته الملعونة، وبقيت خلاصات تلك الجلسات ومقترح تنظيمهما في خزانة الأرشيف.

قد لا نكون أول من فكر وسعى لإنجاز المشروعين السابقين ولا آخر من يشغله تفعيلهما، لما لهما من أهمية إستراتيجية في جزائر، تعود إلى الجغرافيا والتاريخ بعد غياب طويل ومحن قاسية تركت جروحا عميقة في الذاكرة الجماعية لأجيال متعاقبة، من مضاعفاتها الباقية إلى اليوم الانشطار اللساني والاختلاف حول مراجع الهوية والانتماء إلى وطن واحد وهبه الله موقعا جيو-ثقافيا متعدد الأبعاد، من تراثه الأمازيغي إلى عمقه العربي الإسلامي والإفريقي، إلى مجاورته للقوس اللاتيني (l'arc latin) في حوض المتوسط.

خفف من وطأة ذلك التأجيل، وخاصة بالنسبة لمجال الترجمة أطلعنا على ما تتوفر عليه بلادنا من علماء ومختصين في علوم اللسانيات والترجمة، وذلك عندما شاءت الأقدار أن نفتتح الندوة الوطنية للترجمة بعد حوالي أسبوع من تكليفنا بالإشراف على المجلس.

وقد حرصنا على نشر وقائع تلك الندوة تحت عنوان: **أهمية الترجمة وشروط إحيائها** سنة 2001، وقد أعيد طبعها بمبادرة من وزارة الثقافة سنة 2007 في إطار الجرائر عاصمة الثقافة العربية.

ومن بين المشاهد المؤثرة في اختتام تلك الندوة، تكريم شخصيتين من رواد الترجمة في الجزائر، بل المبدعين فيها، وهما د. حنفي بن عيسى الراهب في محراب الجامعة لأكثر من ثلث قرن، ألف خلالها وترجم تراثا من عيون الإبداع الجزائري في الفكر والأدب ونقله إلى عربية تمتاز بالدقة وجمالية الترجمة، وكأنه ابن المقفع في ترجمته الخالدة لكليمة ودمنة.

أما الشخصية الثانية فهي أ.د أبو العيد دودو الذي قضى حياته في الترجمة والتأليف والتكوين، فقد كان من عمداء الأدب الجزائري، ومن رواد الترجمة من لغة غوته وخاصة في الأدبيات الجزائرية القديمة والألمانية التي تتعلق بماضي الجزائر، وقد كان رحمه الله من أعضاء هيئة التحرير في مجلة المجلس، وقد اعتذر تواضعا عن رئاسة تحريرها.

لقد خدم الرجلان العربية والثقافة الوطنية ولم يقبلا أبدا الدخول في بورصة المزايدات وحلبة الصراعات الإيديولوجية، ولكن ما علاقة هذا الاستحضار بمجلتنا الوليدة "معالم" وهي تبدأ خطواتها الأولى في خضم أقيانوس الترجمة؟ الجواب أن للأفكار تاريخ ومسار، حتى يمكن القول بأنه لا شيء في تراث الإنسانية ينشأ من عدم (Ex – nihilo nihil).

لقد راودنا المشروع قبل حوالي ربع قرن، فإذا استعصى على هيئاتنا المعنية بعث مؤسسة للترجمة، فبالإمكان إذا توفرت الإرادات واتضحت الأهداف والغايات، أن تكون معالم مجلة دورية للمترجمين من كل اللغات، وخاصة تلك الحاملة لمستجدات المعرفة والإبداع، فما لا يدرك كله لا يترك بعضه.

لسنا في حاجة للتأكيد على أهمية الترجمة وجرّد مئات الندوات والملتقيات على الساحة العربية، وما أسفرت عنه من توصيات، فقد كان معظمها تشخيصاً لوضعية التخلف في هذا الميدان، وضرباً من البكاء على حائط الأحران، وخطاباً مكرراً لا يعقبه فعل مؤسسي ضمن مشروع حضاري تكون الترجمة من مفاتيحه الأساسية، كما كان الحال في عصر الإسلام الزاهر، وكما فعلت أوروبا في بداية عصر النهضة والأنوار.

يصدر العدد الاستهلاكي من مجلة **معالم** وفيه نداء لكل المبدعين في ابستمولوجيا علم الترجمة *epistémologie de la traductologie* واللسانيات والسيميائيات والدراسات الحديثة في فروع المعرفة العلمية والاجتماعية وفنون الإبداع والجماليات، لتكون جسراً متيناً لحوار الثقافات، ومعلماً على طريق التقاطع المتبادل مع العالم كما يرمز إليه اسمها، ورسم حروفها "مع الم" نأمل أن تشارك فيها أقلام جزائرية، ومن المشرق، والمغرب، ومن المبدعين في فنون الترجمة من شتى أنحاء العالم.

تتطلق باخرة **معالم** من مينائها الأول في الجزائر لتجوب السواحل، وتتنقّل بين البحار والمحيطات العلمية والثقافية لتحمل في صفحاتها ما دّل وأستجد في مختلف الألسنة، بقيادة ربابنة من أعلى طراز، هم هيئة تحريرها الموقرة، وهدفها وغاية مسعاها هو خدمة لغتنا العربية الواحدة والجامعة لكل الجزائريين وللناطقين بها في المنطقة العربية وفي العالم.

إنّ العربية هي لسان الذكر الحكيم، ولكي تكون لغة حيّة ينبغي أن تكون لغة الحياة، وتتغذى بأكسجين الترجمة التي تساعد على إثرائها معنى ومبنى، وتحديث أساليبها وإثراء معجمها، وذلك من أفضل السبل لتطويرها وارتقائها إلى العالمية بخصوصية أقوامها، ولكي لا تذوب في طوفان عولمة هجوميّة تستهدف التمييط والنمذجة، وتلغي التنوّع والاختلاف، وهما مصدر الثراء والتقدّم في الحضارة الإنسانية.

إليك أيها القارئ الكريم

باكورة **معالم** في عددها الاستهلاكي ونحن في انتظار ما يبيده القراء

والمختصون من ملاحظات وأقتراحات.

